بأن ذا الكلب عمرا خير همر حسبا ** ببطن شريان يعوي حوله الذيب

الجار والمجرور في محل نصب بدل من قوله حديثا في البيت قبله وهو
أبلغ هذيلا وبلغ من يبلغها ** عني حديثا وبعض القول تكذيب

فهو متعلق ببلغ مقدرة لان البدل على نية تكرار العامل ويحتمل
أن الباء للتصوير متعلقة بمحذوف صفة لحديثا اي حديثا
مصورا بأن الخ وذو الكلب لقب لعمرو وخيرهم بالنصب نعت
لعمرو ما لم تكن الرواية بالرفع والا كان نعتا مقطوعا على الظاهر
والحسب ما يعد من المآثر وبطن شريان اسم الموضع الذي
دفن فيه عمرو والشريان شجر يتخذ منه القسي والجار
متعلق بمحذوف خبر أن اي مدفون ببطن الخ وجملة يعوي الخ في محل
نصب على الحال ويحتمل أن هذه الجملة في محل رفع خبر أن وببطن
شريان ظرف لغو متعلق بيعوي والذيب بجهير ولا يهمز وقع على
الذكر والانثى وربما دخلت الهاء في الانثى فقيل ذيبة والبيتان
من قصيدة لاخت عمرو المذكور ترثيه بها والمعنى أخبر هذه
القبيلة بأن عمرا الملقب ذا الكلب الموصوف بكونه خيرهم حسبا مدفون
في بطن شريان حال كونه يعوي حوله الذيب او أخبرها بأنه
يعوي حوله الذيب في هذا المحل والشاهد في قولها ذا الكلب عمرا
حيث تقدم اللقب على الاسم وهو قليل

بأي كتاب أم بأية سنة ** ترى حبهم عارا علي وتحسب

هو من كلام الكميت يمدح آل البيت وقوله بأي متعلق
بترى وحذف نظيره من تحسب وأي استفهامية لها الصدارة فلذا
قدمت على العامل وأم هنا منقطعة لا متصلة لان المتصلة تلزمها
الهمزة وترى بمعنى تزعم وتظن وحبهم مفعوله الاول وعارا
مفعوله الثاني والعار كل شيء يلزم منه عيب او سبة وتحسب
بمعنى تظن ايضا ومفعولاه محذوفان للدلالة مفعولا ترى
عليهما والمعنى يا من يعيرني ويعيبني بحب آل البيت أي كتاب

تستند

تستند اليه ام اي سنة تعتمد عليها في زعمك أن حبهم عار علي و
الشاهد في قوله وتحسب حيث حذف مفعولاه لدلالة ما قبله
عليهما كما عرفت

بسدل وحلم ساد في قومه الفتى ** وكونك اياه عليك يسير

الجار متعلق بقوله ساد قدم عليه للحصر والبذل مصدر بذل من
باب قتل معناه السماحة والاعطاء والحلم بكسر المهملة مصدر
حلم بضم اللام معناه الصفح والستر وساد اي اتصف بالسيادة
والشرف والفتى في الاصل الشاب الحدث والمراد به هنا الانسان
مطلقا وكونك مصدر كان الناقصة عامل عملها وهو مبتدأ
مضاف اليه اسمه وهو الكاف فهو في محل جر ويسير رفع واياه خبر
الكون من حيث تقصانه والاصل وكونك فاعله اي المذكور من
البذل والحلم فحذف المضاف وانفصل الضمير ويسير خبره من حيث
كونه مبتدأ واليسير السهل الهين والمعنى ان الانسان لا تحوز فضيلة
السيادة والشرف في قومه الا بالسماحة والعطاء والصفح عن
الجاني والستر عليه وكونك فاعلا لذلك اي سعيك في الاتصاف
بهاتين الفضيلتين امر هين سهل عليك والشاهد في قوله وكونك
اياه حيث دل على أن كان الناقصة لها مصدر يعمل عملها وهو
الصحيح بدت فعل ذي ود فلما تبعتها ** تولت وبقت حاجتي في فؤاديا

وحلت سواد القلب لا انا باغيا ** سواها ولا عن حبها متراخيا

بدت من البدو بمعنى الظهور يقال بدا يبدو بدوا من باب قعد
اي ظهر وتبعد بالهمزة فيقال ابعدته اي أظهرته وعليه فلا
وجه لنصب قوله فعل ذي ود لان الفعل قبله لازم ولا يتعدى الا
بالهمزة كما عرفت اللهم الا أن يكون منصوبا بفاعل محذوف حالا من
فاعل بدت اي بدت ظهرة او فاعلة مثلا او انه أجري اللازم مجرى
المتعدي ولعل الرواية أريت من الارادة المتعدية لمفعولين
اولهما هنا محذوف والثاني قوله فعل والود بفتح الواو وضمها
وفي بعض العبارات مثلثة مصدر قولك ودده اوده من باب تعب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)